الخطة التربوية لرياض الأطفال الاهلية والحكومية في العراق

م. رحاب حسين علي جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الأطفال	أ. د. أمل داود سليم جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الأطفال

ملخص

يستهدف البحث الحالي: -

- التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية

واختارت الباحثتان عينة تكونت من (59) معلمة لرياض الاطفال الاهلية و(150) لرياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد. اما اداة البحث فقد قامت الباحثتان في بناء اداة قياس الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية.

واظهرت النتائج: -

1- تمتع رياض الاطفال الاهلية بالخطة التربوية التي تسهم في التفاعل الصفي.

2- قصور في الخطط التربوية في رياض الاطفال الحكومية.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثتان ما يأتي:

1- ضرورة اعداد ورسم خطة تربوية موحدة للرياض الاهلي والحكومي تتميز بالمرونة في بعض نقاطها.

2- اقامة ندوات ومؤتمرات لكل من الرياض الاهلية والحكومية من اجل زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي والاجتماعي للروضة.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تقترح الباحثتان ما يأتي:

1- اجراء دراسة مماثلة على عينات بأعداد كبيرة من رياض الاطفال.

2- اجراء دراسة تتناول علاقة الخطة التربوية بمتغيرات اخرى.

الكلمات المفتاحية: -رياض الاطفال، خطط رياض الاطفال الاهلي والحكومي

Abstract

Targets current search- :

-To identify the educational plan for the civil and governmental kindergartens

The researchers selected a sample consisting of (59) female kindergarten teachers and (150) government kindergartens in the city of Baghdad. As for the research tool, the two researchers built a measuring tool for the educational plan for the civil and governmental kindergartens.

Results showed:

1- Enjoy the kindergartens National civil educational plan that contribute to classroom interaction.

2- Lack of educational plans in the state kindergartens.

In light of the findings of the research, the researchers recommend the following:

1- the need to prepare and draw a unified educational plan for the National and Government Park is characterized by flexibility in some points.

2- Holding seminars and conferences for both Riyadh civil and governmental in order to increase attention to the cognitive and social aspect of the kindergarten.

In light of the findings of the research, the researchers suggest the following:

1-Conduct a similar study on samples in large numbers of kindergartens.

2- Conducting a study dealing with the relationship of the educational plan with other variables.

Keywords: - Kindergartens, privet and Government kindergartens plans

مشكلة البحث

ان نجاح العملية التعليمية تتوقف على نجاح كافة المؤسسات التعليمية بل على نجاح في رياض الاطفال للنهوض بمستوى اطفالها التربوي والعلمي وكذلك اعتمادا على كافة اعضاء الهيئة التدريسية في الرياض فيما يقدمونه من معارف واتجاهات وخبرات وقيم وانشطة تعليمية لأطفالهم

واعداد خطة تربوية ملائمة لطفل الروضة والاسهام في بناء العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الرياض (متولي,1997: 12).

وقد وضعت وزارة التربية نظام رياض الاطفال خاص لكل من الرياض الاهلية والحكومية توضح الاسس والركائز الاساسية للعملية التعليمية من مناهج وخطط تربوية وخبرات مناسبه لطفل الروضة لكن المشكلة تكمن هُنا ان هذا النظام وزارة التربية لا ينطبق على الرياض الاهلية وانما فقط الرياض الحكومية مما يؤدي الى حدوث تناظرات أي تشابه وتماثل معرفي واجتماعي قليل بين كل من الرياض الاهلية والحكومية (وزارة التربية, 2005: 6).

كذلك الخطة الدراسية التربوية التي تعطى لرياض الاطفال فيها نقص واضح في التربية المهنية والانشطة التي شأنها تنمية المهارات الادائية لطفل الروضة حيث اغلب الخطط التربوية المعدة لرياض الاطفال لا تعطي وقتاً كافياً للأطفال لممارسة الانشطة الاخلاقية او الترويحية او الثقافية الخارجة عن المنهج الرسمي (محمد، 2003 :55).

رغم التطورات الهائلة الذي يشهده العالم في مجال التربية والتعليم الا ان الواقع التربوي في العراق تحديداً لا يتماشى مع التطورات السريعة يرجع ذلك الى ضعف المؤسسات التربوية والعلمية وبالتالي ضعف في خلف مناخ صفي ناجح. حيث من أهم المشـكلات للذين يصنعون السياسة التربوية بشكل عام هم الذين لا يعرفون وضع فعاليات تربوية شاملة وصالحة وعلى رأســها الخطة التربوية والخبرات الرسمية وتحديد أهدافها بدقة بما يعكس احتياجات ونمو الاطفال وقدراتهم وملائمتها مع البيئة ومعطـياتها والقيم الاجتـماعية والوطـنية والانسانية والاخلاقية ..الخ ، السـائدة في المجتمع.(الزغلول، واخرون، 2007: 201).

<u>أهمية البحث Research Importance: -</u>

ان من المؤكد ان مرحلة رياض الاطفال من المراحل المهمة في نمو الطفل بصورة متكاملة وشاكلة حيث تعد أول سلم تعليمي الذي يسهم بشكل كبير في تكوين الجوانب الشخصية والمعرفية والاجتماعية للطفل بما تقدمه من برامج وافكار ومعلومات وخبرات. (ابراهيم، 2004: 14). لأنها المؤسسة الاساس التي تقيس مدى تقدم الطفل في شتى المجالات بالمقارنة مع نفسه لحظة دخوله

الروضة – وليس بالمقارنة مع الاطفال الاخرين (اي مراعاة الفروق الفردية) وهو ما يميز رياض الاطفال عن المراحل التعليمية الاخرى وذلك لما تتسم به برامجها من مرونة وتعدد الانشطة والخبرات والطرائق والاساليب التعليمية المتنوعة وحرية اختيار الطفل النشاط الذي يميل اليه (الناشف، 2006: 17).

كذلك تعد الانشطة الخطة التربوية لها دور تربوي من حيث اساس في حقل استعداد الطفل العقلية والاجتماعية والمعرفية. الخ، وهذا الدور لا يتضح الا ان كانت هذه الانشطة والخطة التربوية في رياض الاطفال ذات اشكال ووسائل ثقافية تربوية مستمدة من البيئة المحلية لطفل الروضة (Lehar, 1994: 407). ويتطلب ذلك التركيز على وضـع خطط تربوية مناسبة لنمو جوانب الطفل ميوله وقدراته واحتياجـاته ومتطلباته لان المنـهج الحديث تركز على الاهتمام على جميع الجوانب الاخرى (جمعة، 2011: 165).

وهي تقدم لأطفال الروضة كي تحقق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة وتسهل على معلمة الروضة انتقاء الطرق التدريبية والاساليب التقويمية المناسبة لطفل الروضة ولا يتحقق ذلك الا بتكون مناخ صفي مناسب للطفل. فأن تنوع الانشطة والخطة التربوي وتنظيم الادوات والاجهزة والخدمات سواء كان النشاط الذي يقوم به طفل فردي او نشاط جماعي يقتصر على توفير مناخ مناسب داخل الصف والتي تعتمد على النشاط الايجابي من المعلمة والطفل (البشري,2011: 91).

أهداف البحث Aim of Research :-

يستهدف البحث الحالي: –التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية في العراق

حدود البحث Limitation of Research: –

يتحدد البحث الحالي برياض الاطفال الاهلي والحكومي في مدينة بغداد بجانبيه الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2017–2018).

تحديد المصطلحات Definition of Terms:

- **الخطة التربوية**

هي عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف التعليمية وتتضمن اختيار الاساليب واوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم. (البشري,2011: 91).

وقد عرفت الباحثتان الخطة التربوية: –بأنها مجموعة من التعليمات والاهداف العامة والخاصة والوسائل المستخدمة والانشطة التي تقوم بها معلمة الروضة واخيرا تقويم الاهداف الموضوعة.

والتعريف الاجرائي: –هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضة بعد اجابتها على مقياس الخطة التربوية التي اعدتها الباحثتان

- **تعريف وزارة التربية**

✓ **رياض الاطفال الحكومية: –**

انها مؤسسات تربوية يلتحق بها الاطفال في سن الرابعة الى السادسة من العمر وهي تهدف الى تحقيق نمو شامل ومتكامل لجميع جوانب وابعاد طفل الروضة وذلك عن طريق ممارسة الانشطة والخبرات التي توفرها لا وتمثل بمرحلتين الروضة والتمهيدي. (وزارة التربية، 1990: 19).

✓ **رياض الاطفال الاهلية: –**

وهي مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة او جهات خيرية او ثقافية او دينية وهي بأجور دراسية مختلفة وكل روضة هي التي تقرر اجورها الدراسية (وزارة التربية, 2007: 191).

الإطار النظري

الخطة التربوية: -

تشكل عنصرا من عناصر المناخ الصفي وتضم برامج العمل ورسم خطط للأنشطة التعليمية والخبرات ومناهج رياض الاطفال ان تتميز بالمرونة وبحيوية ونشاط الاطفال الذين يمارسونها في برامجهم اليومية وكذلك يتمثل بخطة شاملة ومدروسة وواضحة متضمنة فعاليات الاطفال في سلسلة من الانشطة المترابطة والمتكاملة لإشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم. (قدورة، 2009: 223)

وان الخطة التربوية التي تقوم بها الهيئة التعليمية سواء (مديرة او معلمة او مشرفة) عملية اساسية وجوهرية في عملية التعليم وهي بمثابة رسم خريطة التي توضح مسار العمل واتجاهه وطرقهُ ولكي تكون هناك خطة لابد ان تكون اهدافاً واضحة ومحددة، وان يكون هناك دراية بالإمكانيات المتاحة لتنفيذ الخطة. (حلمي، 1999: 51)

ولكي تتمكن المعلمة الروضة من توفير أفضل بيئة وأصلح مناخ صفي لحدوث أكبر قدر من التفاعل وأكبر قدر من التربية والتعليم لابد من تخطيط مسبق وجيد وتوضع الخطوط العريضة للأهداف التربوية والتي يجب ان تتسم بالمرونة ويكون الطفل عنصر اساسي في تخطيط الاهداف والوسائل لتحقيق الاهداف المنشودة. (حطيبة، 2009: 195)

انواع الخطة التربوية

1- الخطة السنوية بخطوطها العريضة وتحليل محتوى مناهجها التعليمية المقررة في ضوء اهدافها التربوية.
2- الخطة الشهرية المنظمة لوحدات الانشطة بأهدافها وفعالياتها بصورة مترابطة ومتدرجة كاملة من الخطة السنوية العامة.
3- الخطة اليومية التفصيلية للأنشطة والبرامج اليومية والخبرات المتكاملة والمتفاعلة مع احتياجات الاطفال وقدراتهم وامكانياتهم (حلمي، 1999: 51).

فوائد التخطيط التربوي

1- توضح الرؤية للعمل المتكامل والانطلاق القوي في تنفيذ البرامج وفق الاهداف المرسومة.

2- الاستخدام الامثل للإمكانات والوسائل والخبرات والادوات الموجودة بالروضة والتي تساعد على تنفيذ الانشطة والفعاليات التي يمارسها الاطفال في البرنامج اليومي.

3- يساعد على تحقيق التناسق والتكامل في عرض فقرات الخبرات والانشطة التعليمية ضمن فعاليات الاطفال اليومية. (مصطفى، 2005: 21).

4- يساعد على تشخيص الانشطة التعليمية والخبرات مما يتنسب مع قدرات وميول وحاجات الاطفال.

5- توضح جداول الخبرات والانشطة اليومية وتحديد اوقاتها وتنفيذها بمرونة وشمولية ضمن الخطط اليومية -شهرية - او سنوية متناسقة ومتدرجة قدر الامكان.

6- توضح الخطة العناصر التعليمية والمتمثلة:

أ- تحديد الاهداف العامة للمحتوى التعليمي. تحديد محتوى الانشطة التعليمية او الخبرات التربوية التي تحقق كل هدف من الاهداف السلوكية الاجرائية والعامة والتي يمكن تحقيقها على المدى البعيد.

جـ- وضع خطة زمنية لتعليم الخبرات والتي يتضمنها المحتوى التعليمي.

د- تحديد مصادر التعليم من الكتب والوسائل التعليمية والرحلات والانشطة التعليمية.

هـ- صياغة الهدف السلوكي من خلال :

- فعل سلوكي مناسب
- يسبق الفعل بـ أن المصدرية
- القائم بأداء السلوك
- محتوى السلوك والاداء (حريم، 2009: 192) كما موضح في الشكل(3)

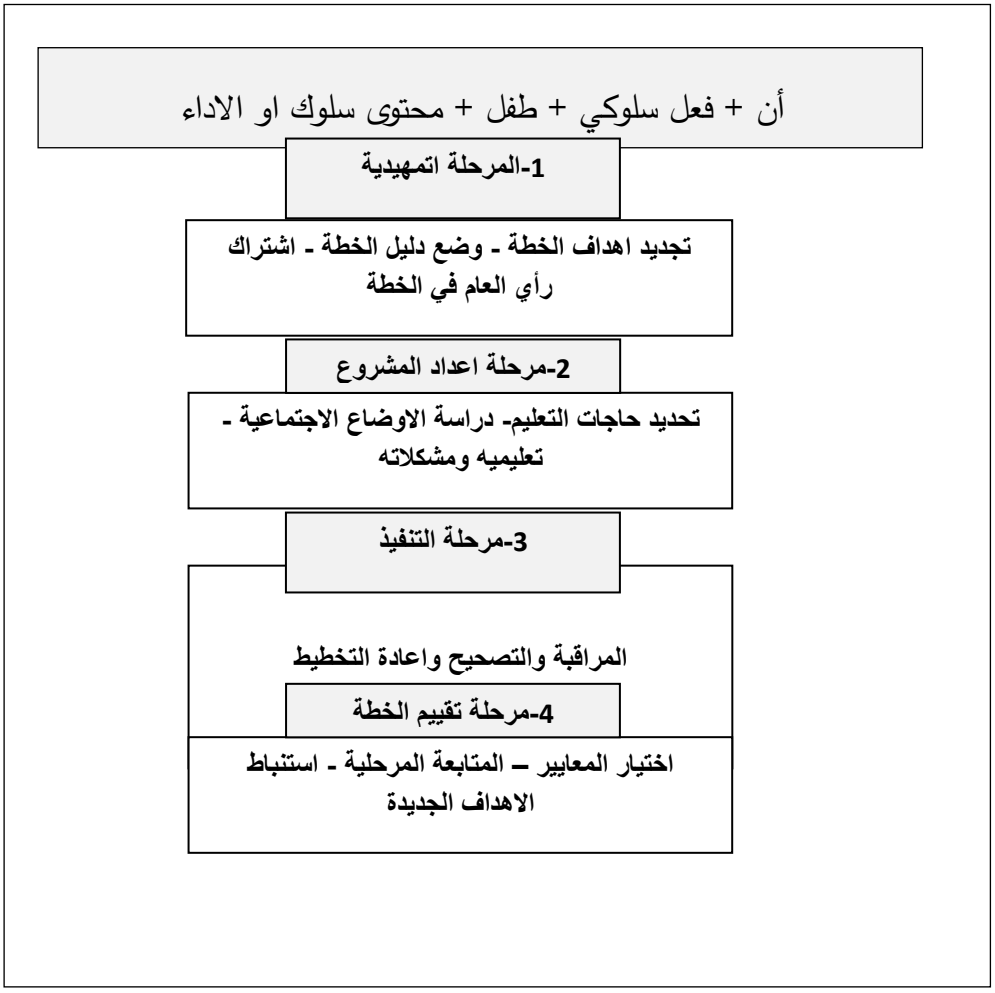

شكل(3)

مراحل وضع الخطة التربوية (شريف، 2007، 111)

<u>النظريات المفسرة للخطة التربوية: -</u>

نظرية بياجه في التعلم المعرفي (1980-1996) Piage Theory

قدم بياجيه نظرية مهمة في النمو المعرفي وقد استطاع بياجيه أن يبين للناس فهماً لطبيعة النمو المعرفي. وكانت دراسته مع الاطفال أكثر من أي اشخاص اخرين. ان الطاقات الذهنية منذ الولادة تخضع لتغيرات مستمرة واشار الى أن النمو المعرفي هو: -

1- نتاج للمؤثرات البيئية ونضج الدماغ والجهاز العصبي
2- هو تغيرات في المحيط المعرفي تحدث من خلال عمليتي التمثيل والملائمة.

3- هو تحسن ارتقائي منظم للبنى المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد.

4- هدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي الاستيعاب والملائمة.

5- هو اكتساب تدريجي للقدرة على التفكير باستخدام المنطق. (قطامي واخرون، 2010 :71)

وبين بياجيه اهم العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي: -

1- النضج (Maturation) والبيئة (Environment): -

وتفسيره العلاقة بين الاثنين، فالنضج يؤسس تسلسل المراحل المعرفية السليمة عبر الوراثة. وتأتي البيئة لتسهم في اكتساب وزيادة خبرات الطفل التي هي اساس نموه وعليه كان تفاعل الإطار الوراثي مع الإطار البيئي بشكل متناسق ومتكامل ليشمل نضج الاجهزة الجسمية والعضلية والعقلية للفرد (سليم, 2003: 32-33).

2-التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية (Interaction with environment): -

حيث أكد بياجيه على ضرورة تفاعل الافراد مع جميع الموجودات المحسوسة، لأنهم بتفاعلهم هذا يكتشفون الخبرات المتعلقة بالماديات المحسوسة والاشياء والموضوعات كمعرفة اسماؤها وخصائصها، كذلك فان التفاعل الاجتماعي والبيئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في النمو المعرفي للأفراد، كونها تمثل المنظومة الفكرية والعقائدية لهم، فضلا عن المؤسسات المختلفة التي يتفاعلون معها.

3-الاتزان المعرفي (Equilibration): -

من خلال هذا العملية يحقق الافراد الموازنة بين خبراتهم المعرفية السابقة والخبرات الجديدة، وعليه يستطيع الافراد احداث التغييرات في البنى المعرفية، فبين بياجيه ان النمو المعرفي يكون نتيجة التفاعل بين عمليات (التنظيم، التمثيل، الموائمة) التي يمثلن اساس عملية التكيف حيث ان: -

أ- التنظيم (Organization): -

يشير ان اولى الوظائف العقلية هو نزعة الافراد الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقه في انظمة كلية متناسقة، وهو ميل ذاتي يجعل الطفل يربط بين المخططات الذهنية بشكل قوي (ابو رياش وعبد الحق, 2013: 122).

ب- التكيف (Adaption): -

وهو نزعة الفرد الى التالف والتوافق مع البيئة اي يعيش فيها. ويعتقد بياجيه ان هناك وظيفتين اساسيتين للتفكير ثابتتين لا يتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم (Organization) والتكيف(Adaptation) وتمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد الى ترتيب.(Dembo, 1994:104)

والتكيف يحدث مع المعلومات الجديدة والتي تزيد من فهم الشخص للعالم المحيط به من خلال وسيلتين وهما التمثل والموائمة.

- **التمثل Assimilation**

وتعني دمج الخبرات الجديدة المكتسبة بالخبرات الموجودة سابقاً من اجل الاستجابة لمثير جديد في البيئة فهي عملية يغير لها الفرد المعلومات التي يستقبلها لتتوافق مع ما لديه من مخططات وبنى معرفية.

- **الموائمة Accommodation**

تتضمن التكيف مع المعلومات الجديدة من خلال ايجاد سيكما جديدة تحل محل السكما القديمة. وهي تعديل الابنية المعرفية الموجودة لتناسب مع المعلومات الجديدة وعليه فهي تشمل تغيير في الفهم (قطامي واخرون، 2010: 72).

وعليه فان كل الانشطة والخطط التربوية التي قدم بها الافراد تخضع لعمليتي التمثيل والموائمة، فيحصل التكيف وهي مرحلة تكيف للمواقف الجديدة (سليم,2003: 33-34). ويحدث عندما يستجيب الأفراد لمواقف جديدة، فهو يستخدم مخطط موجود كلما كان هذا المخطط ناتجاً له

فيحصل التمثيل. ويبدأ بتعديل كي يتوافق مع ما لديه، وفي نفس الوقت فانه يبدا بالتعديل لما يملكه ليستقبل ما هو بحاجة اليه لتكون عملية الموائمة (الخيري، 2012: 121-122).

❖ **نظرية ليفين في المجال Field theory :-**

تعتبر نظرية ليفين من النظريات التي تتناول موضوعات التعلم وليس نظرية خاصة في التعلم ولا نظرية في علم النفس فقط بل هي نظرية معرفية عامة استمدت أصولها وتأريخها من عدة فروع علمية وطبيعة واجتماعية وفلسفية. (عبد الهادي، 2000: 253).

معنى التطبيقات التربوية لنظرية المجال في التعلم هي:

1. على الهيئة التعليمية الموجودة بالروضة أن يكونوا أكثر وعياً بخصائص البنى المعرفية لدى الأطفال والنسق الدافعي الذي يحكم المجال النفسي لكل منهم حتى يقيم المواقف تعليمية على ضوء هذه الخصائص.
2. لا يكفي إحداث تغيرات في البنى المعرفية لدى الأطفال فقط وإنما كيفية جعل هذه البنى المعرفية تساعد على فهمهم للمادة والخبرات والخطط التربوية موضوعات التعلم.
3. كلما كان عرض المادة العلمية والخطط التربوية بشكل متمايز لبنى بدقة ومحددا بوضوح أمكن استخدامها بيسر وسهولة في ذهن الأطفال مع إحداث قدر من التكامل بينها وبين المعلومات الأخرى التي تم اكتسابها بحيث تصبح مرتبطة وظيفيا وعلما بعضها ببعض (محمد، 2004: 75).
4. على المعلمة والمديرة والمشرفة مساعدة الأطفال على اختيار ووضع أهداف والخطط التربوية التي تتناسب مع إمكانيته المعرفية وأن تشجع حاجاته الدافعية بحيث يحقق نجاح مع تقليص خبرات الفشل إلى أدنى حد.
5. على معلمة الروضة أن تجنب الأطفال المنافسة الشديدة وأن تتحول إلى التفاعل الاجتماعي والأكاديمي بينهم باتجاه إيجابي بما يحقق لكل منهم قدرا من التوازن المعرفي والنفسي والاجتماعي (داوود والعبيدي, 1996 :197).

مناقشة النظريات:

من خلال الاطلاع على النظريات السابقة نجد اختلاف مفهوم كل نظرية عن الاخرى في نقاط معينة واتفاقها معاً في نقاط اخرى.

فتقوم نظرية بياجيه على الجانب المعرفي الذي يفسر عملية (التنظيم- التكيف- الموائمة- التمثيل) وعليه تجد الباحثتان ان الخطط التربوية التي تضعها كل من معلمات رياض الاطفال والمشرفات والمديرات على سبيل المثال من خلال عمليتي (التمثيل- الموائمة) فمعلمة الرياض الاهلية لديها تمثيل للمعلومات التي تمثلها لتندمج مع الموجود لديها ، وكذلك الموائمة وهذا ما يحصل نفسه لمعلمة الروضة الحكومي ، فمعلمات الرياض الاهلي والحكومي تحصل لديهن عملية التمثيل والموائمة مثل ما تحصل لدى معلمات الرياض هو ما يحصل لدى المشرفات التربويات ومديرات الرياض.

فتسعى المعلمة على التوازن المعرفي وهذا ما يحصل بعمليتي التنظيم والتكيف (التمثيل، الموائمة) فالمعلمة في الرياض الاهلي والحكومي تجيب على الاسئلة وتفسر حالة الموضوع البحثي او التساؤل وفق النقاط المعرفية التي اشار اليها بياجيه (اسعد, 1986 :23).

ان ما بينه ليفين فقد اشار من خلال نقاط نظريته (حيز الحياة، التكافؤ، التوتر، الصراع، الحواجز) كلها عناصر تُظهر اختلاف بين الخطط التربوية للرياض الاهلية والحكومية، حيث تُقوم الفروق بين المفردات المجتمعات وبين مناطق مختلفة وبين اختصاصات مهنية وحتى بين فئات عمرية من خلال التناظر (اسعد, 1986 :23). وعليه فأن لمعلمة الروضة حيز للحياة نفسي سواء كانت بروضة اهلية او حكومية وللمديرة والمشرفة كذلك.

الدراسات السابقة:Previous Studies -

- لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع (الخطة التربوية) على حد علم الباحثة.
- دراسة العبيدي سنة (1989): -(تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الاطفال)

تستهدف الدراسة تقويم تجربة وحدة الخبرة من وجهة نظر المعلمات والمديرات وقام الباحث بأعداد استبيانين أحدهما للمعلمة والاخر للمديرة. تضمن الاول مجالات (الوحدة، الادوات، الالعاب، اساليب تقويم الطفل) الثاني فقد تضمن مجالات (كفاءة المعلمة وعلاقة الادارة مع المسؤولين واولياء الامور)

وقد اظهرت النتائج بوجود رغبة للمعلمات بتطبيق وحده الخبرة، وافتقار الرياض الى الالعاب والوسائل التعليمية). (العبيدي،1989: 1-3)

- دراسة العيثاوي(2001):-

(تقويم منهج رياض الاطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الاهداف التربوية)0

تستهدف الدراسة هو تقويم منهج رياض الاطفال على وحدة الخبرة المتكاملة وقد قام بناء اختبار تحصيلي صوري لقياس تحصيل الاطفال من الخبرات المتعددة التي يكتسبها في الروضة اضافة لذلك قامت الباحثة بأعداد خارطة اختيارية تتضمن وحدة (خبرة اسرتي) فقط من منهاج وحدة الخبرة المتكاملة المخصص لأطفال الروضة. وباستخدام اختبار (ونكوكسن) لعينات لا تقل عن (5) ولا تتجاوز (25) تبين بوضوح اكساب الاطفال الخبرات ومعارف لغوية عددية، فنية، وطنية، صحية، اجتماعية، علمية) كما تبين ان طفل الروضة لا يجلس في الصف فقط بل هو متفاعل مع كل ميا يحيط به في الصف من معلمين والمنهج بكل وسائله واساليبه واهدافه التي تسعى المعلمة الى تحقيقها عند اعطاء الخبرات للأطفال والتي بلغ عددها (18) خبرات رئيسية، وكذلك تبين ان زيادة مستوى تحقيق الاهداف التربوية للمنهج القائم على وحدة الخبرة المتكامل. (العيثاوي,2009 :3)

منهجية البحث واجراءاته: -

مجتمع البحث (Population of the Research)

شمل البحث رياض الاطفال في مدينة بغداد (الأهلي والحكومي) بواقع (213) روضة أهلية و(168) روضة حكومية، و(934) معلمة في رياض الاطفال الاهلية و(1520) معلمة في رياض الاطفال الحكومية. كما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

مجتمع البحث

مديرية التربية	عدد الرياض		عدد المعلمات	
	الاهلي	الحكومي	الاهلي	الحكومي
الرصافة 1	46	27	91	363
الرصافة 2	44	49	319	387
الرصافة 3	16	15	100	105
الكرخ 1	74	30	155	241
الكرخ 2	10	30	90	254
الكرخ 3	23	17	179	170
المجموع	213	168	934	1520

عينة البحث (Sample of the Research)

اتبعت الباحثتان الخطوات التالية: -

1- حددت الباحثتان عشوائياً ما يعادل (10%) من رياض الأطفال لرياض الأطفال الأهلي والحكومي وفي كل مديرية من مديريات التربية بجانبي (الكرخ والرصافة) وعليه بلغ عدد الرياض الأهلي (21) روضة، وبلغ الرياض الحكومي (18) روضة.

2- حددت الباحثتان قصديا معلمات رياض الأطفال المختارة الأهلية والحكومية وبلغ عددهن (59) معلمة في الرياض الاهلية، و(150) معلمة في الرياض الحكومية. كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

عينة البحث

مديرية التربية	عدد الرياض		عدد المعلمات	
	الاهلي	الحكومي	الاهلي	الحكومي
الرصافة1	5	3	12	27
الرصافة2	4	5	12	42
الرصافة3	2	2	11	16
الكرخ 1	7	3	10	23
الكرخ 2	1	3	4	27
الكرخ 3	2	2	10	15
المجموع	21	18	59	150

أداة البحث

لقد تطلبت اهداف البحث بناء اداة قياس الخطة التربوية في رياض الاطفال، وعليه اطلعت الباحثتان على بعض الدراسات والادبيات في المجال وبعد تحديد مفهوم الخطة التربوية ووضعت الباحثتان مجموعة من الفقرات بلغ عددها (12) فقرة. ملحق(1).

الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الفقرات قامت الباحثتان بعرض الفقرات مع بيان مفهوم (الخطة التربوية) على مجموعة من المحكمين وقد بلغ عددهم (10) محكمين. ملحق(2) وذلك لفحص الفقرات وبيان صلاحيتها او عدم صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما تحتاج لتعديله. وفي ضوء ملاحظات اراء المحكمين فقد اعتمدتا نسبة 80% فأكثر من اراءاهم.

ثبات اداة البحث

اعتمدت الباحثتان اسلوب الثبات بطريقة إعادة الأختبار Test – Retest Method, حيث اختارت الباحثتان (30) معلمة اختياراً عشوائياً. وطبقت عليها اداة القياس ثم بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Person) عدّة هذه العلاقة جيدة اذ يشير دوران (1985) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد 70%. (دوران, 1985: 85). وكان معامل ارتباط بيرسون لأداة القياس الخطة التربوية (0,82). وهو معامل ارتباط جيد0

تصحيح المقياس

شمل المقياس (5) بدائل وهي (تنطبق كثيرا جدا، تنطبق كثيرا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلا، لا تنطبق) بأوزان مختلفة (5, 4, 3, 2, 1).

تطبيق الاداة

طبقت الاداة على عينة من معلمات رياض الأطفال المختارة الأهلية والحكومية وبلغ عددهن (59) معلمة في الرياض الاهلية، و(150) معلمة في الرياض الحكومية في العراق. بدأت في (15/ 3/ 2017) وانتهت في (1/ 5/ 2017).

الوسائل الاحصائية

- معادلة الاختبار التائي: –لعينتين مستقلتين غير متساوية بالحجم.
- معادلة معامل ارتباط بيرسون

تفسير النتائج ومناقشتها: –

عرض النتائج

التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية.

نتائج الفرضية الصفرية: –لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية على مستوى دلالة (0,05). وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثتان معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساوية بالحجم وتبين رفض الفرضية الصفرية، اذ بلغت القيمة المحسوبة (12,178) وهي أكبر من القيمة

الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (59+150−2) وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية على مستوى دلالة (0,05). كما موضح في جدول (3)

جدول (3) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية

عدد افراد العينة (المعلمة)	الروضة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
59	الاهلي	54,190	4,802	12,178	1،96	59+150−2	دالة
150	الحكومي	45 ،166	4 ،889				

- المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الاهلية > المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الحكومية.
- القيمة التائية المحسوبة > القيمة التائية الجدولية.
- ترفض الفرضية الصفرية ولصالح المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الاهلية.
- فأن تفسير ذلك يعود الى تمتع الرياض الاهلية بميزات عن ميزات الرياض الحكومية على الرغم من ان للروضة الحكومية دلالة احصائية واضحة الخطة التربوية، ومن هذه الميزات فأن الروضة الاهلية حرية في اضافة خطط تربوية اخرى قد تكون عربية او اجنبية او من اعداد وتأليف العاملين في الروضة من مديرة او معلمة، اضافة الى استعانتها او تأكيدها على الخطة التربوية المحددة من وزارة التربية الذي تقتصر عليها الرياض الحكومية.

الاستنتاجات: −

3− تمتع رياض الاطفال الاهلية بالخطة التربوية التي تسهم في التفاعل الصفي.
4− قصور في الخطط التربوية في رياض الاطفال الحكومية.

التوصيات: −

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثتان ما يأتي:

3- ضرورة اعداد ورسم خطة تربوية موحدة للرياض الاهلي والحكومي تتميز بالمرونة في بعض نقاطها.

4- اقامة ندوات ومؤتمرات لكل من الرياض الاهلية والحكومية من اجل زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي والاجتماعي للروضة.

المقترحات: -

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، تقترح الباحثتان ما يأتي:

3- اجراء دراسة مماثلة على عينات بأعداد كبيرة من رياض الاطفال.

4- اجراء دراسة تتناول علاقة الخطة التربوية بمتغيرات اخرى.

ملحق (1)

أسماء الخبراء اللذين استعانت بهم الباحثة في تحديد مدى صلاحية فقرات

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل /جامعة / الكلية / القسم
1	د. الطاف ياسين الراوي	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
2	د. ايمان عباس علي الخفاف	استاذ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية / رياض الاطفال
3	د. خولة عبد الوهاب القيسي	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
4	د. سميرة عبد الحسين كاظم	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
5	د. ضحى عادل محمود	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال
6	د. طالب ناصر حسين القيسي	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية
7	د. غسان مظفر جواد	استاذ	جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية/ قياس وتقويم
8	د. غالب غزعل محمد	استاذ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي
9	د. غسان حسين سالم	استاذ	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية
10	د. ايمان صادق عبد الكريم	أستاذ مساعد	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (2)

مقياس الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

الدراسات العليا / الدكتوراه

المعلمة الفاضلة .....

تروم الباحثة القيام بدراسة **(الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية في العراق)** ولأنك العنصر الاساس نرجو منك الاجابة عن الفقرات ال موضحة امامك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تجده مناسبا مع الفقرة الموضحة علما بأنها للبحث العلمي فقط.

علما أن الباحثتان عرفتا

- ***الخطة التربوية***

هي عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف التعليمية وتتضمن اختيار الاساليب واوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم.

الباحثتان

م. رحاب حسين–ا.د. امل داود سليم

ت	الفقرات	تنطبق كثيرا جدا	تنطبق كثيرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق قليلا	لا تنطبق
1	تلتزم الروضة بخطط رياض الاطفال الرسمية (الحكومية).					
2	تدخل الروضة مواد تعليمية اضافية خاصة بالرياض الاطفال.					
3	تكتب الخطة بصورة شاملة ومتكاملة ومستمرة.					
4	تصاغ الخطة ضمن الاهداف التربوية المنشودة.					
5	تصاغ الخطة ضمن الاهداف السلوكية (يمكن ملاحظتها وقياسها).					
6	تراعي عند كتابة الخطة وضوح الكتابة والمضمون					
7	تصاغ الخطة وفق الخبرات التربوية للمنهج.					
8	للروضة خطة اسبوعية.					
9	للروضة خطة شهرية					
10	للروضة خطة فصلية.					
11	تحدد الخطة بوقت معين للتنفيذ.					
12	تصاغ الخطة في ضوء النتائج والابحاث العلمية الحديثة.					

المصادر العربية: -

1- متولي، متولي السيد، (1997)، الإدارة العامة، مكتبة عين شمس، ط1، القاهرة.

2- وزارة التربية، (1990)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال.

3- وزارة التربية، (2005)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال.

4- وزارة التربية، (2007)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال.

5- محمد، احمد علي، (2003)، أصول التربية، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

6- الزغلول، عماد عبد الرحيم وآخرون، (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

7- إبراهيم، عواطف، (2004)، إساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال، دار الميسر للطباعة والنشر، عمان.

8- الناشف، هدى، (2006)، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة

9- جمعة، محمود ونبي فارس، سالم صلاح، (2011)، التربية البيئة في المناهج المدرسية، ط1، دار اليازوردي، الأردن.

10- البشري، قدري محمد، (2011)، أخلاقيات مهنة التعليم، ط1، عمان – الأردن.

11- قدورة، دلال كامل، (2009) طرق التدريس العامة، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

12- حلمي، فؤاد أحمد، (1999) إدارة رياض الأطفال، المتحدة للطباعة والنشر، ط1.

13- حطيبة، ناهد فهمي، (2009)، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

14- داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم، (1990)، علم النفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

15- أسعد، ميخائيل إبراهيم، (1986)، التناظر في سبيل أكتشاف الآخر، دار الافاق، بيروت، ط1.

16- عبد الهادي، جودت عزت، (2000)، علم النفس التربوي، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

17- محمد، محمد جاسم، (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

18- مصطفى، فهيم، (2005)، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، دار الفكر، القاهرة.

19- حريم، حسين، (2009)، مبادئ الإدارة الحديثة –النظريات – العمليات الإدارية، ط2، دار حامد للنشر، عمان.

20- شريف، عبد القادر، (2007)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

21- قطامي، نايفة، (2010)، تفكير وذكاء الطفل، دار مسيرة للنشر والتوزيع، ط2.

22- سليم، مريم، (2003)، علم النفس النمو، ط1، بيروت – لبنان، دار النهضة العربية.

23- أبو رياش وآخرون، (2013)، أصول استراتيجيات العلم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان.

24- الخيري، أروة محمد ربيع، (2012)، علم النفس المعرفي، ط1، سوريا–دمشق، دار أفكار للدراسات والنشر.

25- العيثاوي، امل، (2001)، تقويم منهج رياض الاطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الاهداف التربوية، مجلة كلية التربية للبنات.

26- العبيدي، داود(1989)، تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الاطفال، مصر.

المصادر الإنكليزية: –

27- Lenhar, S., (1994) Cognitive and neural system, Harvard university.

28- Dembo, M.H., (1994), Applxing educational psychology, New York, Longman.